[296] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان الذي قدمنا ذكره من التسمية لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين، روينا ذلك بالاسانيد المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور ما هذا لفظه: حدثنا محمد بن هشام بن سهيل عن محمد بن إسماعيل العسكري، قال: حدثني عيسى بن داود (1) النجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام، في قوله ا عز وجل: * (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم) * (1)، قال: (العهد) ما أخذ النبي صلى ا عليه وآله على الناس من مودتنا وطاعة أمير المؤمنين أن لا يخالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه، وأعلمهم أنهم مسئولون عنه وعن كتاب ا جل وعز. وأما القسطاس، فهو الإمام، وهو العدل من الخلق أجمعين وهو حكم الأئمة، قال ا عز وجل: * (ذلك خير وأحسن تأويلا) * (3). قال: هو أعرف بتأويل القرآن وما يحكم ويقضي (4).

_____

(1) في البحار: محمد بن هشام بن سهيل العسكري عن عيسى بن داود ولعله محمد بن همان بن سهيل. (2) (3) سورة الاسراء: الآيات 34 و 35. (4) أورده في البحار: ج 24 ص 187 ب 52 ح 1.

_____